

العمران إلى الخراب.

قال: أصبت يا أبا حازم. فكيف القدوم غداً على الله تعالى..؟  
قال: أما المحسن فكالغائب يقدم على أهله، وأما المسيء فكالأبق يقدم على مولاه.

فبكى سليمان وقال: ليت شعري ما لنا عند الله..؟

قال أبو حازم: اعرض عملك على كتاب الله.

قال سليمان: وأي مكان أجده..؟

قال: إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم.

قال سليمان: فأين رحمه الله يا أبا حازم..؟

قال: رحمه الله قريب من المحسنين.

قال سليمان: يا أبا حازم فأبي عباد الله أكرم..؟

قال: أولو المروءة والنهي.

قال سليمان: فأبي الأعمال أفضل..؟

قال أبو حازم: أداء الفرائض مع اجتناب المحارم.

قال سليمان: فأبي الدعاء أسمع..؟

قال: دعاء المحسن إليه للمحسن.

فقال سليمان: أي الصدقة أفضل..؟

قال أبو حازم: للسائل البائس وجهد المقل، ليس منها من ولا أذى

قال سليمان: فأبي القول أعدل..؟

قال أبو حازم: قول الحق عند من تخافه أو ترجوه.

قال سليمان: فأبي المؤمنين أكيس..؟

قال أبو حازم: رجل عمل بطاعة الله ودل الناس عليها.

قال سليمان: فأبي المؤمنين أحق..؟

قال أبو حازم: رجل انحط في هوى أخيه وهو ظالم فباع آخرته بدنياه غيره